

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 4

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثاني والعشرون من شهر الله المحرم من العام الخامس والاربعين بعد الاربععماة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية. افضل الصلاة والسلام. دكتور ماجد سمي شيخ. الصوت انقطع عندي رعاك الله. اعد رعاك الله هذا هو يوم الاربعاء الثاني والعشرون من شهر الله المحرم من العام الخامس والاربعين بعد الاربععماة والالف - 00:00:22

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الرابع من كتاب تهذيب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله ابو بكر افضل الصحابة - 00:00:44

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم - 00:01:06

وعن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت - 00:01:24

قال ما انا الا رجل من المسلمين رضي الله عنه وارضاه هذا من الجواب وادرس وادب الجواب نعم يا شيخ استقر الامر في الاخير على ان ترتيبهم في الفضل ترتيبهم في الخلافة - 00:01:45

اما ابو بكر وعمر فليس فيه خلاف انهم افضل من غيرهم ابو بكر ثم عمر ولكن وقع خلاف شيخين عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهمما ولا يزال اهل العلم بعضهم بقي على تفضيل عثمان علي - 00:02:08

على عثمان وليس هذا كما يقول بعضهم انه هوى ولا حسب ما جاءت به النصوص وحسب ما فهم من نصوص التفضيل منزلته عند رسول الله عن ابن عباس رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:32

لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبى وعن عبد الله ابن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد وقال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

لو كنت متخدنا من هذه الامة خليلا لاتخذته؟ انزله ابا يعني ابا بكر هذا القول هذا يعني كان المراد به ان الرسول قدم الصديق وقال لو كنت متخدنا اتخذه والصديق يرى - 00:03:19

ان الاب في مقام الجد وانه يكون مع الورثة كما يكون الاب مات. ما عليه هو طبعا والبخاري جوة في باب ميراث الجد مع الاخوة وساق هذا الحديث مراد ان هنا اختيار الصديق - 00:03:46

قال لو كنت متخد خيرا كان يقول لو كنت متخدنا قولا لاتخذت قول ابي بكر نعم يا شيخ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا الابواب الا باب ابي بكر - 00:04:09

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال انت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك لانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:29

ان لم تجدينني فاتي ابا بكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذها بطرف ثوبه حتى ابدى ركبته - 00:04:47

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر تسلم وقال يا رسول الله اني كان بي وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم

ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي - 00:05:06

وأقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر يغفر الله لك يا ابا بكر. ثلاثا ثم ان عمر ندم بات منزل ابي بكر
فسائل اثم ابو بكر - 00:05:26

فقالوا لا فاتى النبي فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثنا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا
كنت اظلم كنت اظلم مرتين - 00:05:47

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق هو ساني بنفسي فهل انتم تاركوا لي صاحبي
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اؤذى بعدها - 00:06:09

اولا اولا تصدق عليه ومع هذا كله لما رأى رجعنا الخطأ على نفسه شفقة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا غاية المحبة الصادقة تراك
حقا وتنازل عن من باب ان - 00:06:31

ذلك قد يؤثر الصدر والسمر وهذا دليل على فضله وكمال خلقه رضي الله تعالى عنه نعم يا يعني احسن الله اليك لم قوله حتى اشفق
ابو بكر هل هو من - 00:06:59

خشية يعني انه يغضب على عمر او خشية انه اثر على النبي صلى الله عليه وسلم. اثر على النبي صلى الله عليه وسلم قدم قدم
اسلامه وملازمته رسول الله عن وبرة ابن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول - 00:07:20

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر الشیخ عمر عن وبرة ابني عبد الرحمن عن همام
قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:47

وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر سابقين بل هو اول من اسلم للرجال تقدم انه اسلم لديهم العشرة مجموعة منهم عشرة
عبد الرحمن بن عوف نعم عثمان بن عفان - 00:08:16

نعم اسيدي احب الناس الصديق متقدمة لكل الصحابة العشاء طلحة كل اعمالهم تجري على الصديق لا ينقص منكم جيب شي ما
تقدمه احب الناس الى رسول الله عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل - 00:08:52

اتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة وقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب فعد رجالا قوله
 يعد رجالا يعني ذكر اناس غير عمر - 00:09:36

فقلت اي الناس احب اليك؟ قال او اي النساء اي الناس ايها الناس طيب. عايشة نعم فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
بن الخطاب اعد رجالا - 00:10:08

يعني بعد عمر بعد عمره قوة ايمان ابي بكر نعم قوة ايمان ابي بكر وصدقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول - 00:10:36

بينما راع في غنمته عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة وطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع
غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها - 00:11:02

التفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكنني خلقت للحرف فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن
بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم - 00:11:23

ولن يكون ثمة بينهم مرة وحده عاد باقي حديث احسن الله يهديك انتهى الحديث ولا انتهى الحديث البقرة والكلب
العنوان هذا يا شيخ اي نعم انتهى الحديث فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. باقي شيء من الحديث وانتهى - 00:11:45

في بعض الروايات لما اذكر ولم يكونا ثم يعني شهد لهما باليمان بهذا الغيب مع عدم وجودهما لو كانوا موجودين هداك دليل على
عظيم ايمانهم وعلى علم اليقين بالوحى على قوة ايمانهم. فكيف اذا كانوا غائبين - 00:12:12

ومع هذا في حال غيابهما فانهما سيؤمنان هذا دليل على عظيم امام الصديق وعمر لهما من الشاهد؟ الرسول صلى الله عليه

وسلم ويقول اني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - 00:12:35

فهذا عجب لو كانا موجودين ويسمعان لكن في حال غيابهما فالعجب اشد ابن عمر هذا الحديث يتمنى ان ترجع الى لفظه اظن فيما احفظ قديما ولم يكون ثمة يعني انه كان - 00:13:02

نعم ياشيخ تفضل ياشيخ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة - 00:13:28

قال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا انني اتعاهد ذلك منه وقال رسول الله انك لست تصنع ذلك خيلاء وهذا تزكية عظيمة اخرى تزكيات نبوية وهناك بفضل الله على هذا الرجل الصديق هذا الجبل اشم ترجيات الهيئة - 00:13:44

يعني اه بان قول الله تعالى والذى جاء بالصدق الرسول وصدق به ابو بكر وقيل في قوله تعالى وتجنبوا الاتقى قيل الصديق يقول اصحابه الصحبة وجر الازار يرى بعض اهل العلم - 00:14:14

انه محرم بغض النظر عن تقسيي صاحبه ويحتاجون بالعمومات وارفع ازارك الى نصف الساقى بيت فإلى الكعبين واياك فانه من محبة والله لا يحب المخيل كذلك عموم الحديث يكلمه الله - 00:14:40

ولا ذكي يوم القيمة ولا هم على ابراهيم المنان والمنافق استدعاته بالعلم الكاذب مناسبة في هذا المعنى الحرج الشديد عليه وهؤلاء يرون ان شمال لا يجوز وصرف النار عن عن قصد - 00:15:05

ومن ايضا الاحاديث النبوية ايضا وليس للكعبين حظ من الازار بعض اهل العلم اظن الشافعى رحمه الله يرون ان شهر المحرم ما صاحبه خيلاء بالنسبة له اعتيادا بني قومه وبيسه الفقير - 00:15:37

المسلم فيه الفقير والغنى كبير قالوا هذا ليس يعني يكون التقسيم اما ان يكون الاسلام حرام او يكون من طبع عادة بلده العرف عندهم في اللباس فيكون هذا الشيء جائزة - 00:16:11

او يكون ليس من عادة بلده ولكن اسبله او لبس اسفل ثوبه لا اخوي انا لا ولكن لعدم تمكنه من تقصير الثوب او لعدم تمكنه من تبديل لكن سبحان الله العظيم - 00:16:41

يعنى حتى لم يكن اقiliاء جمال الانسان ثوب يتعذر فيه يسقط القسم الثالث الذي ليس في بلدي لكن بعدم تمكنه الذي يقال عنه جائز وترى ترى تقسيم البلد لم اره بس هذا من نفسي - 00:17:05

يلبسون الصغار والكبار والاغنياء والفقراء والمعلمون المتعلمون علم وجها. كلهم هذا عرف وسبحان الله الدكتور مزروع معنا لم يدخل احسن نعم سنتعجب بادخل ماجد والخطاب لجميع تغير الالبسة بلد واخر - 00:17:36

في فترة سبحان الله كنت النفسي ثم جاءني سؤال فزدت شوقا للجواب فقرات قديما ان موقع البلد لها اثر على اللباس بلاد حارة خفيف وقصدير وتكون بلاد باردة سيكون الطويل للدفء ومشاكله. نعم ياشيخ - 00:18:06

همة الصديق همة الصديق العالية عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعى من ابواب من ابواب يعني الجنة - 00:18:32

يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة - 00:18:54

ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام وباب الريان وقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله - 00:19:09

قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر الله اكبر رضي الله عنه والله ان هذه الفضائل لابي بكر اللهم ارضي عنه سبحان الله العظيم في الدنيا وظائف البرزخ - 00:19:27

الآخرة ذلك فضلال اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. امين. امين نعم ياشيخ بركة الصديق والبيته عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:19:53

حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء مات الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة - [00:20:12](#)

وقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واسع رأسه على فخذني قد نام - [00:20:33](#)

فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذني - [00:20:49](#)

فnam رسول الله حتى اصبح على غير ماء انزل الله اية التيمم فتيمموا وقال اسید بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ابا بكر

فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه - [00:21:14](#)

ووجدنا العقد تحته الله اكبر لاحظ ماذا قالت عائشة ابو بكر وقالت جاء بي لان المقام ليس مقام بحصى من الصديق اللهم ارضي عنه وعنهem اللي حصل من الصديق عقاب لها - [00:21:35](#)

وهنا ارفع مقام الابوة لان مقام ابوه الرحمة شفقة ولهذا في القرآن الكريم سبحانه الله العظيم لعلك يا شيخ ماجد انت والحافظ اللي معك يسعفوني بالآيات في قصة شعيب مع قومه - [00:21:55](#)

قصة شوية مع قومه تارة قال والى مزين اخاهم شعيبا وتارة وتأرة وان اصحاب الايكة لظالمين فيقول بعض الناس هل مدین اصحاب شعيب هم اصحاب الايكة ولماذا في سورة اه - [00:22:15](#)

اعتقد ان الانبياء او الاعراف والى مدینة خام شعيبا لكنه في اية يا شيخ ما قال شعيب ما قال اخاهم في اية ذكر لفظ الاخوة قال لهم شعيب اية قال ان - [00:22:43](#)

لفظ الاخوة من باب التأثير والمقام مقام الاخوة انساب لكن لما قام واذ قال والايكة كذب اصحاب ليلة المرسلين اذ قال شعيب لماذا ما قال اخوهم؟ لأنهم نسبوا الى الصنم وتنوا - [00:22:59](#)

شجرة فما انا اثبت الخوف هذا المقام نعم يا شيخ تبشيره بالجنة عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:25](#)

ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا وخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر ارييس وتوسط قفها - [00:23:47](#)

وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فدفع الباب وقلت من هذا؟ - [00:24:09](#)

فقال ابو بكر وقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن وقال اذن له وبشره بالجنة فاقبليت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة. الله اكبر - [00:24:28](#)

دخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودل رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه. الحديث - [00:24:50](#)

اه طبعا انتهت النص يا شيخ ماجد اي نعم الحديث جاء عمر وقال وكما قال يا ابي بكر لابي موسى في حق عمر كما قال في حق البلد ثم لما جاء عثمان قال اذن له - [00:25:07](#)

اخبره بلغ ذلك عثمان قال الله المستعان انتهت موقف الشيخ ماجد بقي حديث واحد نعم وعن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احذا ابو بكر وعمر وعثمان - [00:25:26](#)

ورجف بهم وقال اثبت احد ان عليك نبي وصديق وشهيدان الصديق ابو بكر والشهدان عمر وعثمان. كلهم قتلا ظلما كما قلت عليه لكن لم يكن علي معهم رضي الله تعالى عنهم جميما - [00:25:56](#)

نعم يا شيخ ماجد القفة احسن عليك في الحديث السابق ما بيني حول البئر ان يجلس عليه الجالس يعني سوار البئر سوار حجر من

طين يكون عريضاً الجلوس عليه. نعم يا شيخ مهندس. انتهى النص - 00:26:23

انت دكتور ماجد اعد لي اول الحديث هذا حق ابو بكرة عمر كنت ببابا اول حدث اي نعم عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته - 00:26:50

ثم خرج فقلت الزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا خرج وجهه هنا فخرجت على اثره اسأل عنه - 00:27:06

حتى دخل بئر اريض نعم. وتوسط قفها. نعم. وكشف عن ساقيه دلالهما في البئر. الدكتور مجدي انت يا صاحب لغة انت صاحب لغة لغوي لغوي هنا قال دلالهما يعني ساقيه - 00:27:29

نعم في سورة الاعراف دلالهما بغيره نعم اعطي المراد بالآية من التدليلة صحيح. مناسبة في دلة والغروب في الآية يعني انزلهما من مرتبة الى مرتبة دون المرتبة التي كانوا عليها - 00:27:52

هذا من مقولك او منقولك يحصل عليك اعد اعد يعني التدليلة فيها احسن عليك نزول الساقين هنا لانهما نزلتا في في البئر قال دلالهما بغيره الآية يعني كأنها كأنه كان سببا في - 00:28:28

نزلهما من مرتبة دونها والله اتيت بلقاس المشترك دل ساقيه انزلهما انزلهما من مرتبة اخرى اتمنى ترجع تفسير وهي 00:28:55

وهما لفثان لغوي مبين او لغوي مبين وانت ان شا الله ان شا الله كريم امير المؤمنين ان شا الله - 00:28:55

الله يحسن العيد شكر لاخوان جميعاً شكر لهم جميعاً طيب طيب نقف هنا احسن اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم

السلام انا يا اخوان انا اصح يا اخوان انا اصح نفسي واياكم - 00:29:40

من باب ترسیخ الفوائد يا اخوان هذه الفوائد التي سمعناها في قراءة الشيخ ماجد كثير وما ذكره الضعيف ان كان في 00:30:00

كلامه فوائد هذه الفوائد التي نسمعها ونقرأها دائمًا في أي كتاب -

من اسباب رسوخها تعليمها ونشرها لان الفائدة سبحانه الله اذا نشرتها ابلغ منك تحفظها حفظكم الله. السلام عليكم ورحمة الله 00:30:20

وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته -